

تسيبراس... واللعب

على ركانز المشروع الأوروبي

■ **عامر نعيم الياس***

الكسيس تسيبراس، لا يعبرُ فقط عن المزاج الشعبي الجديد في اليونان في مواجهة الصلف الأوروبي، ولا يستند فقط في خطاب جدولة الدين والقروض الممنوحة لليونان من البنك الأوروبي، على اعتبارات اقتصادية بحتة، أو حتى تبني مذهب سياسي يساري شعوبوي من شأنه أن يخلق القاقميين على الاتحاد الأوروبي وعلى رأسهم المانيا.

حل رئيس الوزراء اليوناني ضيفاً على موسكو في زيارة رسمية حاملا معه، بحسب صحيفة «لوموند» الفرنسية، حقيبتة «المليئة بالمظالم» إلى موسكو التي يلتقي فيها الرئيس بوتين إضافة إلى عدد من المسؤولين الروس. مظالمٌ يدرك الأوروبيون قبل غيرهم حجمها، مؤمنين بتداعياتها التي جلبت لهم تسيبراس إلى الحكم، وجلبت معه التلويح بخيارات يحтар المراقبون الأوروبيون في توصيفها بين رهان تسيبراس على البديل الروسي، أو أن تندرج الزيارة في إطار إبراز خيار إضافتيّ لدعم الاقتصاد اليوناني.

موسكو كانت قد اعلنت في شباط الماضي استبعادها تقديم أيّ مساعدة مالية للحكومة اليونانية، ربما تحاول بعث إشارات طمأنة في ملف اليونان الذي يربك بروكسل وحلف الأطلسي على حد سواء، لكن الأمور تتغير ولا تفتق عند حدود لطالما استمر الصلف الأوروبي في معالجة الملف الأوكراني. هنا يبرز تصريح وزير الزراعة الروسي عشية زيارة تسيبراس إلى موسكو، بإمكانية «رفع حظر المنتجات الزراعية الروسية عن اليونان والمجر وقبرص»، ليبدو كمحاولة لملاقاتة بعض طموحات تسيبراس في توطيد العلاقة مع موسكو خلافا للحكومات التي قادها المحافظون في اليونان. أمرٌ يخلق بروكسل من مبادرة روسية بديلة، كما يخلق حلف شمال الأطلسي من فتح ثغرة إضافية لروسيا في جدار أوروبا المنقسمة والمرتبكة في معالجة عودة روسيا إلى ساحة الفعل الأوروبي.

هل يرتكب تسيبراس خطأ استراتيجيا؟ هل يراهن على مصدر ريدف للمساعدة المالية لبلادِه؟ هل يبحث عن خيار بديل؟ من غير المتوقع أن يندفع تسيبراس في الآونة الحالية لنسف المسار النقائضي مع الاتحاد الأوروبي، هو يسعى الآن للحصول على 7.2 مليار دولار هي ما تبقى من قرض بروكسل لمعالجة الأزمة المالية في اليونان، لكن التلويح بالورقة الروسية من شأنه أن يساهم في تليين الموقف الأوروبي لا العكس كما يتوقع المراقبون، في ضوء استراتيجية تسيبراس المركبة لمعالجة أزمة بلاده مع الاتحاد الأوروبي، وتحديدًا مع ألمانيا. فريش الحكومة اليونانية يستحضر تاريخ بلاده وتاريخ العلاقات الأوروبية. الأوروبية ليس فقط في خطاباته أمام جماهيره، بل في إدارته الملف النقائوضي مع بروكسل، وهو ما يمس جوهر الاتحاد الأوروبي والغاية التي أنشأ من أجلها. ويعود بأوروبا إلى حقبة النازية والتعويضات المالية للحرب العالمية الثانية، إن إنه من المعروف أن الاحتلال النازي لليونان بين عامي 1941 و1946، قد دمرَ هذا البلد الأوروبي بنسبة كبيرة، وقِيمتُ حيزناك التعويضات المالية لإعادة إعمار اليونان في مؤتمر باريس عام 1946 بما مقداره حينذاك 7.2 مليار دولار. لم تحصل أثينا من ألمانيا سوى على أجزاء لا تذكر منها، واليوم يعود تسيبراس وبعض وزراء حكومته إلى التلويح بورقة التعويضات المالية كحق من حقوق بلاده وشعبه لا مئةٌ لأحد بها، بما يهدد الركائز التي قام عليها المشروع الأوربي ككل، ويدفع القارة العجوز إلى محاور احتواء رئيس الحكومة اليونانية بكافة الوسائل، فيما تبقى زيارته إلى موسكو أساسا مستقبليا لتطوير العلاقات مع الكرملين والدفع بها إلى مستويات متقدمة. لكن حتى اللحظة، في سياق الخيار الإضافيّ لأثينا لتعزيز علاقاتها مع حلفاء غير تقليديين كروسيا والصين، وليس في سياق الخيار البديل عن أوروبا.

✻ **كاتب ومترجم سوري**

تقريران لاقئان في صحيفة «غارديان» البريطانية، تميّزا بلغتهما الحادّة، والنقد اللاذع، ووضع المسؤولين البريطانيين والغربيين أمام شناعة دعم الإرهاب في سورية والعراق، والحرب الطاشة التي تقودها ملكة الوهابيين ضدّ اليمن.

في المقال الأول، اعتبر الكاتب البريطاني سيوماس ميلن، أن إثارة الاضطرابات في اليمن بالتوازي مع التدخل الخارجي يعطي تنظيم «القاعدة» الإرهابي فرصة جديدة للحياة في هذا البلد. مستغريا أن يقوم نظام أستبدادي فاسد في السعودية مع زملائه من الأنظمة الاستبدادية في الخليج المدعومة من رئيس الوزراء «الإسرائيلي» بنيامين نتنياهوهو بالعمل على جلب الحرّية للشعب



«غارديان»: دعم الغرب الحرب السعودية على اليمن سيفضي إلى انتشار الحرائق في المنطقة

أكد الكاتب البريطاني سيوماس ميلن أن دعم الولايات المتحدة والقوى الغربية الغارات السعودية على اليمن سيفضي إلى نتيجة واحدة تتمثل بانتشار الحرائق في منطقة الشرق الأوسط.

وفي مقال نشرته صحيفة «غارديان» البريطانية تحت عنوان «الولايات المتحدة لا تخدع حروبها بل تقوم بإشغالها عن بعد»، قال ميلن إن الخطر الواضح للهجوم السعودي على اليمن يكمن في إشعال حريق على نطاق أوسع وتكتيف الانقسام الطائفي في مختلف أنحاء المنطقة. مشيراً إلى أن السعودية حشدت بالفعل 150 ألف جندي على الحدود مع اليمن وتمارس الضغوط على باكستان من أجل إرسال قوات تقوم بالأعمال القذرة نيابة عنها.

واعتبر ميلن أن إثارة الاضطرابات في اليمن بالتوازي مع التدخل الخارجي يعطي تنظيم «القاعدة» الإرهابي فرصة جديدة للحياة في هذا البلد. واستغرب ميلن أن يقوم نظام استبدادي فاسد في السعودية مع زملائه من الأنظمة الاستبدادية في الخليج والمدعومة من رئيس الوزراء «الإسرائيلي» بنيامين نتنياهو بالعمل على جلب الحرية للشعب اليمني واصفاً ذلك بالفكرة الخيالية. وذكر ميلن بأن السعودية سحقت الانتفاضة الشعبية في البحرين عام 2011 وقامت برعاية الحركات الجهادية التكفيرية على مدى سنوات ما أدّى إلى نتائج وخيمة.

ورأى ميلن أن الحرب السعودية على اليمن تندرج في إطار محاولاتها فرض سيطرتها على شبه الجزيرة العربية. أما بالنسبة إلى القوى الغربية التي تسلح السعودية بأقصى طاقتها، فإن الأمر يدور حول المال والدور المحوري الذي تلعبه السعودية في حماية مصالح هذه القوى والمنتمثل بالنفط والغاز في منطقة الشرق الأوسط.

وأشار ميلن إلى أن الولايات المتحدة وحلفاءها بدأوا بالتردد في المخاطرة بإرسال قوات على الأرض منذ كارتة الحريين في العراق وأفغانستان لكن التدخلات العسكرية الغربية غير المباشرة تضاعفت وشملت عددا من دول المنطقة.



«غارديان»: سياسة كاميرون المتهورة إزاء سورية أدّت إلى نشوء الإرهاب وامتداده إلى بريطانيا

وصف السفير البريطاني السابق لدى سورية بيتر فورد سياسة رئيس الوزراء البريطاني نيفيد كاميرون حيال الأزمة في سورية، بأنها متهورة ومتعجرفة. مؤكداً أن هذه السياسة أدّت إلى نشوء التطرف وانتشاره في بريطانيا.

وفي مقال نشرته صحيفة «غارديان» البريطانية، أوضح فورد أن السياسة الخارجية التي يتبعها كاميرون كارثية. مشدداً على أنه يجب أن يتحمل مسؤولية دعم المعارضة في سورية ونيّته توجيه ضربة عسكرية لسورية عام 2013، والتي رفضها في ما بعد مجلس العموم البريطاني.

البناء

«غارديان» تضع كاميرون والغرب أمام أفعالهما في دعم الإرهاب والحروب الطائشة

اليمني . واصفاً ذلك بالفكرة الخيالية كما ذُكر بأن السعودية سحقت الانتفاضة الشعبية في البحرين عام 2011 وقامت برعاية الحركات الجهادية التكفيرية على مدى سنوات ما أدّى إلى نتائج وخيمة.

أما المقال الثاني فكان أكثر حدّة، وكاتبه ليس إلا السفير البريطاني السابق لدى سورية بيتر فورد، الذي انتقد بشدّة سياسة رئيس حكومة بلاده نيفيد كاميرون إزاء سورية. إن وصفها بأنها متهورة ومتعجرفة. مؤكداً أن هذه السياسة أدّت إلى نشوء التطرف وانتشاره في بريطانيا. ورأى أنّ موقف كاميرون وسياسته الطائشة إزاء سورية، ودعوته إلى الإطاحة

وسخر فورد من الطريقة الساذجة التي يفكر بها رئيس الوزراء البريطاني مشائلا ما إذا كان يعتقد بأن التحرك العسكري ضد الجيش السوري يمكن أن يجعل الأمور أكثر صعوبة بالنسبة إلى المتطرفن الإسلاميين.

ولفت فورد إلى أنه لو لم تقشل مخططات كاميرون لكان المتطرفون سيطروا على دمشق. مذكرا بتدخله في ليبيا والنتائج المأساوية التي أسفر عنها من حالة الفوضى وانتشار التنظيمات الإرهابية فيها.

ورأى فورد أن موقف كاميرون وسياسته الطائشة إزاء سورية، ودعوته إلى الإطاحة بالحكومة السورية العلمانية وتشويه صورتها إلى أبعد الحدود، كل ذلك أدّى فقط إلى زيادة التطرف وتورط أعداد متزايدة من البريطانيين في مجربات الأمور.

وقال فورد: إذا كنا قد شهدنا ارتفاعاً في التهديد الإرهابي في بريطانيا خلال السنوات الأخيرة، فإنه لا بدّ من تحميل كاميرون حصته من المسؤولية في خلق الظروف التي أدّت إلى ذلك.

وأضاف: إنه من غير الجيد أن تزعم بريطانيا أن مساعداتها المعارضة هي مساعدات غير ممينة لأنها في حقيقة الأمر ما زالت تصبّ في خاتة المساعدة والتحريض.



«**سودويتشي زيتونغ**»:

«داعش» يفقد السيطرة على حقول نفطية في العراق

قالت صحيفة «سودويتشي زيتونغ» الألمانية، نقلًا عن تقرير أجهزة الاستخبارات الألمانية، أنّ تنظيم «داعش» فقد السيطرة على ثلاثة حقول نفطية كبيرة على الأقل في العراق، ولم يعد يستغلُّ إلاّ حقلاً واحداً.

وأضافت الصحيفة أنّه بعد طردهم من تكريت نهاية آثار، لم يعد لدى عناصر التنظيم الإسلامي المتطرف سوى 5 في المئة من قدرات استخراج النفط التي كانوا يملكونها في توج تمدهم في العراق.

وبحسب التقرير، فإنّ التنظيم فقد السيطرة على ثلاثة حقول نفط كبيرة على الأقل، بينها حقلا «حمزين» و«عجيل» (شمال) اللذان أضرم فيهما التنظيم النار كما تظهر صور عبر الأقمار الصناعية التقطت الشهر الماضي.

وأوضحت الصحيفة أنّه بحسب جهاز الاستخبارات الألمانية، فإنّ ذلك يدل على أنّ تنظيم «داعش» لا يؤمن بماكانية استعادة سريعة للمناطق التي خسرها.

وتابع التقرير أنّ التنظيم لن يبقى تحت يده إلاّ حقلا «الغيرة» (شمال) الذي تبلغ

صورة من جبال آبار في العراق.

وأضافت الصحيفة أنّ الحقول النفطية في سورية لا يمكن أن تعوض المفقود في العراق بسبب حالة بنيتها التحتية ونقص الخبراء لدى التنظيم لاستغلالها.

وخلصت الصحيفة إلى القول إنّ التنظيم بالكاد يمكنه بيع النفط ما يجعل أحد أهم عائداته تحت ضغط شديد.

ولا أرقام في شأن الإمكانات المالية للتنظيم الذي استولى على الثروات الاقتصادية في المناطق التي سيطر عليها. وعُمد إضافة إلى النفط في العراق وسورية، من بيع الآثار والقيادات والرسوم التي يرفضها على التجار المحليين علاوة على احتياطي السيولة في بنوك المدن التي استولى عليها.



«برافو»: سياسات أميركا والغرب مسؤولة عن نشوء «داعش»

أكد الرئيس التشيكي السابق فاتسلاف كلاوس أن سياسات الولايات المتحدة والدول الغربية وحروبها الفاشلة في المنطقة هي المسؤولة عمليا عن نشوء تنظيم «داعش» الإرهابي.

وقال كلاوس في حديث لمجلة «الاقتصادي» التشيكية الاسبوعية ونشر في صحيفة «برافو»، أن الحروب الفاشلة للولايات المتحدة في أفغانستان وفي دول أخرى، لا سيما في العراق هي السبب المباشر للوضع الحالي الذي يتمثل بنفشي فاشرة تنظيم «داعش»، وما وصلنا اليه من تدمير لسورية. مؤكداً أن الدعم الذي قدمته إدارة الرئيس الأميركي باراك أوباما لما سمي بالثورات الملونة في العالم العربي كان خطأ جسيما.

وأوضح كلاوس أنّ ما طرحه أوباما قبل سنوات حول ما يسمى «الربيع العربي» ونشر الديمقراطية في المنطقة ظهر الآن بأنه يحمل الكثير من الساذجة. مشيراً إلى أنّ هذا الطرح هو الذي يؤدي إلى المشاكل الحالية القائمة في العالم. ولفّت إلى أن موقع الولايات المتحدة العالمي تراجع نسبيا على خلفية سياساتها إزاء القضايا العالمية. مشيراً إلى أن ما حصل في 11 أيلول عام 2001 من هجوم إرهابي، أدى إلى اتباع سياسات تقوّ على تصدير الديمقراطية والقيم الغربية من قبل الرئيس الأميركي السابق جورج بوش الذي جعل من ذلك عقيدة، وهو الأمر الذي يستمر أوباما في اتباعه بشكل مختلف، ما خلق الكثير من المشاكل في العالم. ودعا كلاوس إلى احترام العالم بالشكل الذي هو عليه وعدم السعي إلى فرض ايديولوجية عالمية من قبل الدول الكبرى. معتبراً أن الغرب، لا سيما أوروبا، يعيش الآن في حالة إفلاس ولذلك تتراجع أهميته السياسية والاقتصادية والعسكرية على الساحة العالمية.



«**زمان**»:

أردوغان يحاول تطبيع العلاقات مع «إسرائيل»

ذكرت صحيفة «زمان» التركية أمس أن نظام رجب طيب أردوغان يحاول تطبيع العلاقات مع الكيان «الإسرائيلي». وفي هذا الصدد، نقلت الصحيفة عن رئيس الوزراء التركي السابق بولنت أربنتش قوله في حوار أجراه معه «التلفزيون الإسرائيلي»، الأسبوع الماضي إذا كانت «إسرائيل» ترغب في إطلاق مرحلة جديدة فمن الأفضل أن تختار تركيا كشريك جيد لها.

كما نقلت الصحيفة تأكيد دوغان إيشيك القائم بأعمال السفارة التركية لدى الكيان «الإسرائيلي»، أن تركيا و«إسرائيل» بلدان شقيقتان ولا يمكنهما أن ينفصلا عن بعضهما. وقد جاء هذا التصريح بعد الرسالة التي وجهها أربنتش إلى الكيان «الإسرائيلي».

بدوره، أكد مسؤول في وزارة الخارجية التركية أن هذه الرسالة لا يمكن أن توجه سوى بتعليمات حكومة حزب «العدالة والتنمية» الحاكم في تركيا.

وأشار المسؤول في تصريح للصحيفة إلى أنّ ما يحدث ليس مصادفة. إذ توجه تركيا رسائل إيجابية للكيان «الإسرائيلي»، موضحاً أن إيشيك لا يستطيع إلاّلاء بهذا التصريح سوى بتعليمات حكومة حزب «العدالة والتنمية».

وكانت تقارير صحافية قد أكدت أنّ نظام أردوغان يدعى كذبا معارضته ممارسات الكيان «الإسرائيلي» بحق الفلسطينيين إلا أنه يقوم بالتسويق معه لتعزيز العلاقات الثنائية خلف الكواليس وهو ما ثبت خلال العدوان «الإسرائيلي» الأخير على قطاع غزة في الصيف الماضي، إذ كانت تصريحات المسؤولين الأتراك تندد بهذا العدوان، إلاّ أن سلطات نظام أردوغان كانت تقدم الدعم والوقود للطائرات «الإسرائيلية» التي تصفد القطاع.

كما لفت موقع «أورتاسياغم» التركي إلى إرسال ناجي كورونائب رئيس الوزراء التركي رسالة تفيد بضرورة فتح صفحة جديدة من العلاقات مع «إسرائيل» بواسطة القنوات الدبلوماسية.

ونقل الموقع عن صحيفة «زمان» قولها إن حكومة «حزب العدالة والتنمية»، تبادر من أجل تطبيع العلاقات مع «إسرائيل».



بالحكومة السورية العلمانية وتشويه صورتها إلى أبعد الحدود، كل ذلك أدّى فقط إلى زيادة التطرف وتورط أعداد متزايدة من البريطانيين في مجربات الأمور.

إضافة إلى هذين المقالين، يضمّ تقريرينا موضوعاً عن «داعش» وخسارته حقولاً نفطية كانت تدّر عليه أموالاً طائلة. وموضوعاً عن التقارب التركي- «الإسرائيلي» الذي وصل حدّ تطبيع العلاقات والمجاهرة بها. وموضوعاً أخيراً يتضمّن حديثاً للرئيس التشيكي السابق فاتسلاف كلاوس، يعتبر فيه أن سياسات الولايات المتحدة والدول الغربية وحروبها الفاشلة في المنطقة، هي المسؤولة عمليا عن نشوء «داعش» الإرهابي.

صحافة عبرية

ترجمة: غسان محمد

هليفي تعليقاً على مطالب نتنياهو

الأخيرة: إيران لن تتغيّر مواقفها

تتاول رئيس «الموساد» الأسبق أفرام هليفي في مقال نُشر على موقع «إسرائيل نيوز 24»، مطلب رئيس الحكومة الصهيونية بنيامين نتنياهو باعتراف إيران بحق وجود «إسرائيل» كشرط لاتفاق نووي في حزيران المقبل، فأعتبر أن «الوثيقة التي صودق عليها في مدينة لوزان مليئة بالفغرات وتفتقر إلى عدد من التفاصيل، وهناك كميات هائلة من العمل الدؤوب أمامنا قبل إتمام المادثات، ويمكن أن نتوقع بعض المعارك الصعبة خلال الأشهر المقبلة قبل التوصل إلى اتفاق نهائي».

وقال هليفي: «عاش رغم ذلك، فإن الرئيس الأميركي باراك أوباما كان محقاً بوصف هذه الوثيقة بأنها تاريخية – للأسباب التالية: أولاً، على مرّ العقود رفضت إيران في السابق مطالب المجتمع الدولي بإجراء مادثات من أي نوع حول برنامجها النووي. ثانياً، دفعت إيران إلى المفاوضات على تجسيد برامجها وتدمير معدات مهمة في بعض منشآتها، وخفض دراماتيكي بعدد أجهزة الطرد المركزي التي ستبقى على حالها. ثالثاً، منشأة «فوردو» سببقت فيها 1000 جهاز طرد مركزي من أصل أكثر من 6000، وهذه تستعمل لأبحاث وتطوير في المجال المدني فقط، تحت مراقبة دولية».

رابعاً: أجبرت إيران على الموافقة على نظام مراقبة دولي غير مسبوق لمنشآتها النووية وتفككت منظومات حيوية».

خامساً: وافقت إيران على عدم تخصيص اليورانيوم بنسبة تتعدى 3,67 في المئة لمدة 15 سنة على الأقل.

سادساً: وافقت إيران على اتخاذ خطوات، التي لم تنتشر تفاصيلها بعد، لكي تلبي مطالب حول توضيحات بالنسبة إلى تجارب قامت بها في مجال منظومات الأسلحة النووية».

وعليه، يضيف رئيس الموساد الأسبق: «يمكن لأوباما أن يقول إن هناك بعداً تاريخياً لاتفاق الذي تمّ التوصل إليه. أنّ شخص تابع الأحداث في إيران على مرّ العقود الأخيرة أو تعلم الموضوع، عليه أن يعترف بصدق بأنه لم يكن ليصدق أن توافق إيران حتى بالحديث عن هذه المواضيع، ناهيك عن الموافقة على البنود التي ذُكرتها أعلاه. وبحسب مقدمة النقاھات، التي تمّ التوصل إليها، ما زالت بعض التفاصيل التطبيقية المهمة موضع مفاوضات، ولن يتم الاتفاق على أيّ شيء حتى يتم الاتفاق على كل شيء».

هذا البيان، بحسب أفرام هليفي، إضافة إلى دعوة أوباما المفتوحة لتنتياهو للمشاركة بحوار مكثف، يسمح للحكومة «الإسرائيلية» بأن تستمرّ في نسخته النهائية. لكن ردّ الفعل «الإسرائيلي» المشجع، ورفضها التام ورقة النقاھات، يجبدان كأنهما طلبة الانطلاق لحملة «إسرائيلية» لإحباط الصقّة.

إلاء الاتفاق سيعني طبعاً إلغاء جميع النقاھات التي تمّ التوصل إليها حتى الآن، ويتابع: «لا يمكنك أكل الكعكة والحفاظ عليها كاملة في الوقت نفسه... لا يمكنك أن تشنّ حرباً كاملة ضدّ الرئيس الأميركي لإحباط إنجازه التاريخي، وفي الوقت نفسه تعدد محادثات معه لتحسين المنتج. إضافة إلى ذلك، تحويل الصراع إلى الكونغرس سيضطلب تدخل إسرائيلي أعقب في الانتخابات المقبلة في الولايات المتحدة».

ويخلص هليفي إلى أنّ «نتنياهو أصدر مطلباً جديداً، بأن يتضمن اتفاق الإطار اعترافاً إيرانياً بحق إسرائيل بالوجود. من الواضح أن إيران لن تغير مواقفها، لذلك، أي شخص يصدر مثل هذه الطمالب، هو يوشر إلى أنه لا يريد هذا الاتفاق ووضع نصب عينيه حلاً غميقاً».

كاتس: قد نضطر لإجلاء مستوطنين

في الحرب المقبلة مع حزب الله

قال قائد «فرقة الجليل» في الجيش «الإسرائيلي» العميد موني كاتس: «من المهم جداً أن يعرف المواطنين كيف ستبدو الحرب المقبلة مع حزب الله»، مرجحاً أن تضطر «إسرائيل» إلى إجلاء السكان عند الحاجة، وأشار إلى أنه «إذا كانت الحماية الأفضل للمواطن هي إخلاء عذة مستوطنات حدودية، من أجل حمايتها بشكل أفضل، فنحن سنقوم بذلك. المواطنون يعرفون ذلك ورؤساء السلطات المحلية أيضاً ونحن نستعد لهذا الأمر، لكن في النهاية القرار يعود إلى المستوى السياسي».

كاتس الذي كان يتحدث ل«إذاعة الجيش الإسرائيلي»، توقّع أن يستمرّ الهدهء في الشمال لسنوات طويلة، لافتاً إلى أنّ التحديّ الأساسي لحزب الله، يتعلّق في أعداد الوحدات ورؤساء السلطات للحرب المقبلة. هو سيحاول إعداد مقاتليه لذلك من خلال الإدراك أنّه إضافة ل«الصواريخ التي سنتطابق، أنّه سيحقق إنجازاً برياً حتى ولو ولو قصير داخل الأراضي «الإسرائيلية»، بحسب تعبيره.»

وأشار كاتس إلى أنّ الطرف الثاني بالتأكيد يستعدُّ لتنفيذ عمليات بريّة هنا. يمكن أن تكون ناجحة في نقطة كهذه أو غيرها، «لكنني اعتقد أن الأمر المهم هو قياس المعركة بكيفية إنتهاها، وليس بكيفية بدايتها». وبحسب كلامه، هناك معيار الوعي وفهم أي أحداثا كنده يمكن أن تحصل وإدخالها في تناسب ملائم. لا يمكن حماية خط حدود يبلغ طوله 130 كيلومتراً»، وتوقع أن أي مقاتل من «العدو» لن ينجح في اجتيازه، وأردف أنّ حزب الله من ناحيته سيحاول توجيه الضربات نحو البطن الرخوة - الوعي. الفرقة ستبدأ ما يوسعها من أجل منع تسلل حزب الله ولذلك في السنة الأخيرة تمّ تغيير العناق على طول الحدود بشكل غير مسبوق، كما الحال في مستوطنات حائنتا.

وقال كاتس: «إننا منذ فترة طويلة نتحدّث عن احتمال أننا سنخلي السكان عند الحاجة. إذا كانت الحماية الأفضل للمواطن إخلاء سكان من عدة مستوطنات قريبة جداً من الحدود، من أجل حمايتها بشكل أفضل، نحن سنقوم بذلك. المواطنون يعرفون ذلك ورؤساء السلطات المحلية أيضاً».

وشدد كاتس على أنّ الحرب المقبلة من المتوقع أنّ تكون مختلفة على الإطلاق في قوتها. مشيراً إلى أنّ حزب الله سيقتلّ ضربة قاسية جداً. عندما يقرّر إنشاء بنية تحتية عملياتية في كل القرى القريبة، وقال: «أنا اعتقد أنّه يدرك المخاطر التي يتخذها، إنما من الصعب علّي رؤية المنازل في القرى القريبة من خط الاشتباك صامدة بعد الحرب المقبلة».